

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَرَسُ يَكُوبُ الحِمَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . والفَارِسُ يَكُوبُ الوُحُوشَ : إِذَا طَعَنَهَا . فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا . وَرَجُلٌ أَكَبُّ : لَا يَزَالُ يَعْذُرُ . وَكَابِدَهُ : إِذَا قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ . وَكَابِدَهُ فَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ كَمَا فِي نَسْخَةٍ وَفِي بَعْضِهَا بِإِسْقَاطِ الرَّبَاعِيِّ مِنْهُ لَزِمَ والثَّلاثِيُّ مِنْهُ مُتَعَدِّ وَهَذَا فِي النَّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ : أَفَعَلْتُ أَنَا وَفَعَلْتُ غَيْرِي يَقَالُ : كَبَّ □ عَدُوٌّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالَ : أَكَبَّ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَصَرَّحَ بِمِثْلِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالسَّرَقُ سَطِيٌّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ وَالصَّرْفُ . وَقَالَ الزَّوْزَنِيُّ : وَلَا نَطِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمُ الشَّهَابُ الْفَيْدُومِيُّ فِي خَاتِمَةِ الْمَصْبَاحِ أَلْفَاظًا غَيْرَ هَذَيْنِ لَا يَجْرِي بَعْضُهَا عَلَى الْقَاعِدَةِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي فَشَّاعٍ وَفِي شَذَقٍ وَفِي حَفَلٍ وَفِي عَرَضَ . وَفِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي أَثْنَاءَ سُورَةِ الْمُؤَلَّكَ أَنْ الْهَمْزَةَ فِي أَكَبَّ وَنَحْوِهِ لِلصَّيْرُورَةِ وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعُنَايَةِ . وَأَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ أَيُّ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ يَعْمَلُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَكَبَّ الرَّجُلُ يَكُوبُ عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ : إِذَا لَزِمَ وَهُوَ مُكَبَّبٌ عَلَيْهِ لَزِمَ لَهُ . وَأَكَبَّ عَلَيْهِ كَانُوكَبَّ بِمَعْنَى . أَكَبَّ لَهُ أَيُّ : لِلشَّيْءِ إِذَا تَحَنَّنَى كَذَا فِي النَّسْخَةِ وَفِي بَعْضِهَا : تَجَانَزَأَ بِالْجِمِّ وَالْهَمْزُ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ . وَكَابَّ : إِذَا ثَقُلَ يُقَالَ : أَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيُّ ثِقَلَتْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُوبَ بِالضَّمِّ لِلْحَمْضِ وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدٌ الْوَقُودِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُعُوبٌ وَشَوُكٌ مِثْلُ السُّلَاجِ يَنْدَبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٍ وَاحِدَتُهُ كُبَّةٌ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْحَمْضِ : النَّجِيلُ وَالْكُوبُ . كَبَّ الْغَزَلُ : جَعَلَهُ كُبْبًا وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : كَبَّ الْغَزَلُ : جَعَلَهُ كُبَّةً . وَالْكُبَّةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرَى وَشِدَّتُهُ وَأَنْشَدَ :

" ثَارَ غُبَارُ الْكُبَّةِ الْمَائِرُ الْكُبَّةُ : الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ : كَانَتْ لَهُمْ كُبَّةٌ فِي الْحَرْبِ أَيُّ صَرْخَةٌ وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلَيْنِ كُبَّةً عَظِيمَةً وَهُوَ مَجَازٌ .

الكِبَّةُ : الزَّحَامُ يُقَالُ : لَقِيتُهُ عَلَى الكِبَّةِ أَيَّ : الزَّحْمَةُ وهو مَجَازٌ
 أَيْضاً . وفي حديثُ أَبِي قَتَادَةَ : فَلَمَّ سَارَ إِلَى النَّاسِ المِيضَاءَةَ تَكَابَّوا
 عَلَيْهَا " أَيَّ ازْدَحَمُوا وهي تَفَاعَلُوا من الكِبَّةِ . قال أَبُو رِيَّاشٍ : الكِبَّةُ
 : إِفْلَاتُ الخَيْلِ وهي عَلَى المِقْوَسِ للجَرِيِّ أَوْ لِلْحَمْلَةِ . الكِبَّةُ :
 الصَّدْمَةُ بَيْنَ الخَيْلَيْنِ نقله الصَّاغَانِيُّ . ومن المَجَازِ : جَاءَتِ كِبَّةُ
 الشَّيْءِ أَيَّ : شِدَّتُهُ ودَفَعَتْهُ . الكِبَّةُ : الرَّمَى فِي الهُوسَةِ مِنْ
 الأَرْضِ كَالْكِبْ كِبَةٍ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . والكِبْكِبَةُ بِكسْرِ الكَافَيْنِ ؛
 والكِبْكِبُ كَجَعْفَرٍ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ : " فَكُيِّبُوا فِيهَا هُمْ والغَاوُونَ
 " قال اللَّيْثُ : أَيَّ دُهِورُوا وَجُمِعُوا ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هُوسَةِ النَّارِ .
 وقال الزَّجَّاجُ : طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : معناه دُهِورُوا .
 وحقيقة ذلك فِي اللُّغَةِ تَكْرِيرُ الانْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً بَعْدَ
 مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا . نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا . الكِبَّةُ بِالضَّمِّ : الجماعةُ
 مِنَ النَّاسِ ؛ قال أَبُو زُبَيْدٍ : .
 وصاحَ من صاحَ فِي الأَجْلَابِ وانْبَعَثَت ... وَعَاثَ فِي كِبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ